

نهج السعادة

[23] ثم إن بعض المسلمين أقاموا بعده رجلين رضا بهديهما وسيرتهما، فأقاما ما شاء
ا ثم توفاهما ا عزوجل، ثم ولوا، بعدهما الثالث فأحدث أحداثا، ووجدت الامة عليه فعلا
(2) فاتفقوا عليه (كذا) ثم نقموا منه فغيروا (3) ثم جاؤني ككتاب الخيل فبايعوني (4)
[و] إنني أستهدي ا بهداه، وأستعينه على التقوى. ألا وإن لكم علينا العمل بكتاب ا وسنة
نبيه [صلى ا عليه وآله] والقيام عليكم بحقه (كذا) وإحياء سنته، والنصح لكم بالمغيب
والمشهد، وبا ا نستعين على ذلك، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

(2) أي عدت الامة عليه فعلا منكرا غير مألوف
في الشريعة المقدسة. وفي كتابه (ع) إلى أهل مصر: (فوجدت الامة عليه مقالا فقالوا، ثم
نقموا عليه فغيروا) الخ وهو الظاهر. (3) يقال: (نقم الامر - من باب ضرب وعلم - على فلان
نقما - كفرسا - وتنقما): أنكره عليه وكرهه أشد الكراهة لسوء فعله. (4) وهذا المعنى
مما صرح به (ع) في كثير من كلمه، واتفق عليه المؤرخون والمحدثون.
